

# " صوت الشعر " لماهر الخير

## يفوز من بين مائتي فيلم في العاصمة الأسترالية

بانوراما/خاص- برعاية ودعم حكومة العاصمة الأسترالية وجامعة كانبيرا وسينما داندي ومؤسسات إعلامية وتجارية عدة، قدّمت كانبيرا مهرجانها السنوي للأفلام القصيرة في دورته الرابعة عشر. وقد احتوى على 12 فيلم وهي: قلوبنا الصعبة، حول العالم في أربع دقائق، أحمر، انطلاق، الرجل ذو الجورب الأسود، رجل الفضاء، اخرج عصاك، كل شيء أيام العمل، آخر أفضل أمنية، ذهب إلى الصيد، شفاء، وصوت الشعر للقصص الشاعر ماهر الخير. وقد تم اختيار هذه الأفلام من أصل 200 فيلم. شهد المهرجان نجاحاً منقطع النظير، فتذاكر الدخول بيعت بكاملها وهناك من لم يستطع الدخول لعدم توفر تذاكر لكل الذين تهافتوا الى هذا الحدث الذي كان بمثابة احتفالية كبيرة للعاصمة الأسترالية. وقد نال فيلم " صوت الشعر " أو " The Voice of Poetry " اعجاب المشاهدين وتصفيقهم الحار، وقد التقوا حول الشاعر ماهر الخير يقدمون التهاني، نظراً لاختلاف الفيلم عن باقي الأفلام التي عرضت، فهو فيلم شعري بكل معانيه، من حيث النص أو السكريبت والتصوير الشعري واداء الشاعر والموسيقى التصويرية والإخراج. فكرة الفيلم بحد ذاتها فكرة مميزة وأوريجينال، فقد تحدث الفيلم عن علاقة الشاعر ماهر الخير بالشعر منذ طفولته، حيث كان الصوت يأتيه مثل همهمات تشبه همهمات داخل صدفة بحرية، وصارت شيئاً فشيئاً تصل منقطعة ثم كلمات واضحة وكاملة... ثم كيف أصبح صديقاً وفيّاً للشاعر والعزاء في المآسي والسفر والغياب، وكيف أصبح فعل مقاومة للموت وصوتاً للحياة.. التصوير تم في كانبيرا وفي مدفن الجندي المجهول ووضع الموسيقى التصويرية كل من وارويك لينتش (موسيقي أسترالي) ونيقولاس نج (موسيقي صيني) وكانت موسيقى مؤثرة أضفت الكثير من الجمالية الى " صوت الشعر " الذي سيبقى في الذاكرة مثل همهمة غريبة وجميلة الإيقاع والوقع في النفوس.

ماهر الخير